

الكتاب الخامس
علم المشكلات الاجتماعية
المؤلفة : ا.د. دلال ملحس
العام : 2010 (تحت النشر)
مقدمة :

يقابل علم الامراض (الباثولوجي) في الطب علم المشكلات الاجتماعية او علم العلل الاجتماعية في علم الجتماع الذي يقوم بتشخيص الامراض الاجتماعية الناحية عن التغيرات الاجتماعية التي تحصل دائماً وبشكل مستمر داخل المجتمع سواء كان ذلك بتاثيرات خارجية او بتاثيرات داخلية نقيض التغيرات الاجتماعية مثل التكاسات السياسية والتفرد النفوذى والعزلة الثقافية .

هذا التخصص الحلقى يحمل تسمية ((علم)) لانه يدرس العلل الاجتماعى بعيدا عن المؤثراتها المحلية والمحيطية بشكل متجرد مثل الاقلية الاجتماعية والاعراق (الارساس) والفساد الادارى والرشوة والعنف والوهن الاجتماعى (التفكيك الاجتماعى) ويضم هذا العلم بين جنباته علم الاجرام وعلم النفس الاجتماعى ويرفد ويغذي علم الاجتماع الحضري والصناعى وعلم السكان بتحليل علمى للمشكلات التي تظهر في حقول دراساتهم وذلك لان مواضيع الجنوح والانحراف والعنف والتحيز والتعصب العرقى و القومى والطائفى والوصم الاجتماعى وسواها تعد من الامهات المويغ التي يتناولها هذا العلع العتيد والفنى في ذات الوقت .

قسم هذا المؤلف الى خمسة الفصول (وحدات) الاول عن مضمون المشكلة الاجتماعية محكاتها ومن الذي يتم عليها بانها مشكلة او غير ذلك وفي الفصل الثانى اوضحت المنطلقات النظرية في رؤيتن المتنوعة للمشكلات (العلة والوهن والصراع والانحراف والتفاعل الرمزي) وقد جاء الفصل الثالث بموضوع اسباب المشكلات الاجتماعية الذي تناول ثمانية اسباب كالحرب والتغير والوهن والهجرة وسواها. بينما تناول الفصل اربع موضوع الوهن التنظيمى (التفكك الاجتماعى) في حياة الفرد والاسرة والمجتمع المحلى والعام , في حين تناول الفصل الخامس موضوع انواع المشكلات الاجتماعية مثل الانحراف السلوكى والعنف والسلوك العدوانى والفقر والادمان على المكسرات و التخلف الاجتماعى ومشكلات المراحل العمرية للانسان كمشكلات الطفولة والمراهقة والشيوخوخة .